مناجاة - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يا إِلهِي لَكَ الحَمْدُ بِمَا أَظهرتَنِي فِي أَيَّامِكَ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية

مناجاة (١٠٦) – من آثار حضرة بهاءالله – مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم ١٠٦، الصفحة ١٢٠

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يا إِلهِي لَكَ الحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَنِي فِي أَيَّامِكَ وَأَلْقَيْتَ عَلَيَّ حُبَّكَ وَعِرْفانَكَ، أَسئَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ لَئالِئُ الحِكْمَةِ وَالبَيَانِ مِنْ خَزائِنِ أَفْئِدَةِ المُقَرَّبِينَ مِنْ عِبادِكَ، وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ اسْمِكَ الرَّحْمنِ عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، بِأَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ بَدائِعِ نَعْمائِكَ المَكْنُونَةِ بِفَضْلِكَ وَعَطائِكَ، فَيَا إِلهِي هذا أَوَّلُ أَيَّامِي قَدِ اتَّصَلَ بِأَيَّامِكَ، فَلَمَّا شَرَّفْتَنِي بِهذَا الفَضْلِ العَظِيمِ لا تَمْنَعْنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لأَصْفِيائِكَ، وَيا إِلهِي إِنِّي حَبَّةٌ قَدْ زَرَعْتَهَا فِي أَرْضِ حُبِّكَ وَأَنْبَتَّهَا بِيَدِ إِحْسانِكَ، إِذًا تَطْلُبُ بِكَينُونَتِهَا مَاءَ رَحْمَتِكَ وَكَوْثَرَ فَضْلِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهَا مِنْ سَمَاءِ عِنَايَتِكَ ما يُرَبِّيهَا فِي ظِلِّكَ وَجِوارِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ ساقِي قُلُوبِ العارِفِينَ مَاءَ الكَوْثَرِ وَالتَّسْنِيمِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.